

الشريعة

باب ذكر سؤال جبريل النبي A عن الإسلام ما هو ؟ وعن الإيمان ما هو ؟ .

[حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الفريابي قال : حدثنا إسحاق بن راهويه قال : حدثنا النضر بن شميل قال : حدثنا كهمس بن الحسن قال : حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر قال : حدثني عمر بن الخطاب B قال : بينا نحن عند رسول الله A إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرفه أحد منا حتى جلس إلى النبي A فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه ثم قال : يا محمد : أخبرني عن الإسلام أو ما الإسلام ؟ قال : أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحرام إن استطعت إليه سبيلا قال : صدقت فعجبنا أنه يسأله ويصدقه قال : فأخبرني عن الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال : صدقت فأخبرني عن الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : فأخبرني عن الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال عمر B : فليثت مليا ثم قال لي رسول الله A : يا عمر هل تدري من السائل ؟ فقلت : الله ورسوله أعلم قال A : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم] .

وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا معاذ قال : حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال : كان أول من قال بالقدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن فلقينا عبد الله بن عمر Bهما فقلنا : إنه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون القرآن ويتبعون العلم ويزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف قال : إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء وهم مني برآء والذي يحلف به ابن عمر لو أن لأحدهم أحدا ذهباً فأنفقه ما قبل الله D منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال : [حدثني أبي عمر B قال : بينا نحن عند رسول الله A إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي A فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه فقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام ؟ فقال رسول الله A : أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال : صدقت فعجبنا أنه يسأله ويصدقه قال : فأخبرني عن الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال : صدقت فأخبرني عن الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : أخبرني عن الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال : فأخبرني عن

أماراتها قال : أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في
البنيان قال : ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال صلوات الله وسلامه عليه لي : يا عمر أتدري من
السائل ؟ قلت : انا ورسوله أعلم قال : إنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم [.
[حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسين الحراني قال : حدثنا عبد العزيز بن داود الحراني
قال ؟ حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يحيى بن يعمر قال : قلت لابن عمر Bهما : إن
عندنا بالعراق رجلا يقولون : إن شاؤوا عملوا وإن شاؤوا لم يعملوا وإن شاؤوا دخلوا
الجنة وإن شاؤوا دخلوا النار ويصنعون ما شاؤوا فقال ابن عمر Bهما : أخبرهم أني منهم
بريء وهم مني برآء ثم قال : جاء جبريل إلى النبي A فقال : يا محمد فقال E : لبيك قال :
ما الإسلام قال A : تعبد الله لا تشرك به شيئا وتعلي الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم شهر رمضان وتحج البيت قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال A : نعم قال : صدقت
فما الإحسان ؟ قال A : أن تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : فإذا
فعلت ذلك فأنا محسن ؟ قال E : نعم قال : صدقت فما الإيمان ؟ قال A : تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسوله والبعث من بعد الموت والجنة والنار والقدر كله قال : فإذا فعلت ذلك فأنا
مؤمن ؟ قال A : نعم قال : صدقت [.

[أخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي قال : حدثنا حسن الزعفراني قال :
حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا العوام بن حوشب عن محارب بن دثار عن ابن عمر Bهما قال
: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ أقبل رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه أثر سفر ولا يعرف فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس بين يديه وأسند ركبتيه إلى ركبتيه فقال :
يا محمد أخبرني عن الإسلام ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا وتغتسل من
الجنابة فقال : صدقت فعجبوا منه أنه يسأله ويصدقه قال : فأخبرني عن الإيمان ؟ قال : أن
تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث والحساب وبالقدر خيره
وشره حلوه ومره قال : صدقت فعجبوا منه أنه يسأله ويصدقه قال : فأخبرني عن الساعة ؟ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال ذلك بعد كان فلما ذهب ثم صدقت : قال السائل من بها بأعلم عنها المسؤول ما : A
الرسول قال : يا عمر تدري من الرجل ؟ فقال : انا ورسوله أعلم قال A : ذاك جبريل أتاكم
يعلمكم أمر دينكم وما أتاني في صورة إلا عرفته فيها إلا في صورته هذه [